"فعالية برنامج تدريبي قائم على الأسلوب القصصي لتحسين التواصل غير اللفظي لدي المتلعثمين بالمرحلة الابتدائية"

The effectiveness of training program based on narratively style to improve nonverbal communication for Stutterers of primary stage"

الباحثة / هند عبد الرؤف بخيت إبراهيم

باحثة ماجستير بكلية التربية قسم الصحة النفسية

مستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على الأسلوب القصصي لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظي لدى المتلعثمين من المرحلة الابتدائية ،وتكونت عينة الدراسة من(٤٠) طفل وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (٢٠) منهم(١٤) من الذكور، و(٦) من الإناث والمجموعة الضابطة (٢٠) طفل ،منهم (١٤) من الذكور،(٦)من الإناث بمعهد بياض العرب الابتدائي التابع لمنطقة بنى سويف الأزهرية في المرحلة العمرية من(٦-٩) سنوات، ، واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء ستانفورد بنية الصورة الخامسة (تقنين:محمود أبو النيل،٢٠١١)، واختبار شدة التلعثم (إعداد/نهلة الرفاعى،٢٠٠٣)، ومقياس التواصل غير اللفظي (**إعداد : الباحثة**)، والبرنامج التدريبي(**إعداد/الباحثة**) وتوصلت النتائج الى فعالية البرنامج القصصي لتحسين التواصل غير اللفظي للأطفال المتلعثمين.

الكلمات المفتاحية: الاسلوب القصصي، التواصل غير اللفظي ، التلعثم.

The effectiveness of training program based on narratively style to improve nonverbal communication for Stutterers of primary stage"

Extract:
The aim of the current research is to identify the effectiveness of a training program based on narrative style to improve some of the non-verbal communication skills among stutterers from the primary stage, and the study sample consisted of (40) children and they were divided into two experimental groups (20) of them (14) males, and (6) females and the control group (20) children, including (14) males, (6) females at the Bayyad Al-Arab Elementary Institute of Beni Suef Al-Azhar in the age group (6-9) years, and the researcher used the Stanford intelligence test The structure of the fifth image (legalization: Mahmoud Abu Al-Nil, 2011), and the severity of stuttering test (prepared / Nahla Al-Rifai, 2003), and Muqe Q communication Girallfeza (the researcher), and the training program (preparation / researcher) and found the results to the effectiveness of the program narrative to improve non-verbal communication for children Almtlosman.

Keywords :Narratively style ,Nonverbal Communication ,Stuttering

مقدمة

يعد التلعثم بصفة خاصة أحد اضطرابات النطق والكلام وأكثر هذه الاضطرابات تأثيراً على حياة الفرد، فالشخص المتلعثم يواجه صعوبة في أثناء تواصله مع الاخرين مما يؤدى إلي عجزه عن التعبير عن نفسه بسهولة ويسر، كما يكون من الصعب عليه أن يتفاعل مع البيئة المحيطة به تفاعلاً إيجابيا يتسم بالقدرة على الاخذ والعطاء ، أي أن التلعثم ليس فقط إعاقة للكلام بل أنه إعاقة للحياة الاجتماعية للفرد حيث يتجنب الكثير من المواقف الاجتماعية اليومية بسبب تلعثمه ،وقد قدم الله سبحانه وتعالى لنا الأدلة في كتابه الكريم حيث قال الله تعالى على لسان نبيه موسى عليه السلام :"قَالَ رَبِّ أشرَح لي صدري وَيَسّر لي أَمرى وَاحلُل عُقدَةً مّن لساني يفقهوا قولي".(سورة طه، الآيات ٢٥:٢٨)

فالتلعثم من الاضطرابات الصعبة التي قد يصاب بها الفرد في مرحلة الطفولة المبكرة ، حيث ان العديد من الاضطرابات التي تظهر عند الراشدين ترجع أسبابها الى رواسب من مرحلة الطفولة، فالمتلعثم يشعر بالقلق وقلة الثقة عند التعامل مع الاخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة سواء داخل البيئة المدرسية او خارجها وذلك يكون نتيجة لتوقعه سخرية الاخرين له عندما يشارك بالحديث والكلام مما يعرضه الى الشعور بالخوف والرهاب الاجتماعي والانطواء من الاخرين فيتجنب إي أحاديث جماعية او مشاركة مجتمعية فينعزل عن الاخرين وهو ما يمكن ان يصيبه ببعض الامراض والاضطرابات النفسية بكل ما لها من آثار سلبية على الشخص المتلعثم ،حيث يشعر بعدم السعادة ، والتشاؤم، والاكتئاب، وكذلك الشعور بالعجز نتيجة لعدم قدرة على اتمام العلاقات الاجتماعية اليومية ،مما يعرضه الى الانغلاق والعيش بعيدا عن الاخرين وقد يكون ذلك سببا في تعرضه في المستقبل الى خطر صعوبات التعلم والتأخر الدراسي.

وبالتالي الطفل المتلعثم بحاجة الى تحسين التواصل بصفة عامة والتواصل غير اللفظي بصفة خاصة حتى يتمكن من إقامة علاقات اجتماعية مع المحيطين به ويتمكن من التواصل مع الاخرين حيث ان التواصل غير اللفظي يساعد الطفل المتلعثم على تدعيم وتعديل ما يقال شفهيا بالكلمات، وإيصال معلومات حول حالتهم النفسية، تقوية العلاقات بين الاشخاص.

مشكلة البحث:

يعد التلعثم من اضطرابات التواصل الذى يتطلب المزيد من الاهتمام والفهم في محاولة لخفضه، ولابد من التركيز على كيفية تدريب المتلعثم بما يحمله من عجز وإحساس بالضغط يدفعه لاتباعه أسلوب سلبى في الحياة إلى إنسان يتفهم تلعثمه ويواجه بصورة إيجابية، حيث كانت النظرة القديمة (التي ما زالت في بعض المجتمعات) ترى أن هذه الفئة لا أمل من ورائها

وانه مجرد اضطراب لابد من خفضه دون النظر اليه بصور إيجابية ومحاولة دمجه بتلعثمه هذا ليتواصل ويستكمل حياته دون خوف وخجل ، واستغلال قدراته المختلفة وإمكانياته ليقوم بدوره الاجتماعي والنفسي والاقتصادي على الايجابية لا السلبية.

وتشير نتائج بعض الدراسات السابقة في مجال اضطرابات النطق والكلام التي وصلت الى وجود العديد من المشكلات والاضطرابات السلوكية وقلة الثقة بالنفس والرهاب الاجتماعي التي تتعلق بالمتلعثم سواء كان طفلاً أو مراهقاً مثل اضطراب التواصل وعجزه عن اقامة العلاقات الاجتماعية مع الاخرين وذلك يرجع الى نتيجة الشعور الدائم للشخص المتلعثم بالعجز والنقص بمقارنته بالأشخاص العاديين وهذا الشعور يجعل منه شخص غير قادر على تحمل المسئولية وعدم القدرة على الالتزام بالمهام المطلوبة منه ، وعدم قدرته على التحدي والتصدي لمواجهة أي مشكلة نفسية وحياتية يمر بها ، مما يجعله أكثر حساسية للمشاكل ، واقل اتزاناً وتحكما في انفعالاتهم تجاه ذاته والاخرين ، وذلك ما اكدته دراسة إيمان محمود(٢٠١٨)،ودراسة حسام الدين جابر(٢٠١٨)،ودراسة سلمى سامى (٢٠١٨) ، ودراسة محمد إبراهيم (٢٠١٧) ، ودراسة أميرة محسن (٢٠١٧)،ودراسة دعاء على (٢٠١٧) ، ودراسة سالي حسن (٢٠١٦)، ودراسة إسماعيل أحمد(٢٠١٦) ، ودراسة حنان إبراهيم (٢٠١٦) ، ودراسة مينا عزت (٢٠١٥) ، ودراسة أحمد على (٢٠١٥) ،ودراسة فاطمة الزهراء محمد (٢٠١٣) ، ودراسة سناء سعد (٢٠١٣) ، ودراسة حسن محمد (٢٠١٢)، ودراسة ناريمان محمد(٢٠١١) .وأيضاً من **خلال عمل الباحثة في مهنة التدريس بصفة عامة وتدريس اللغة العربية خاصة** في إحدى المعاهد الأزهرية التابعة لمنطقة بنى سويف الازهرية ، ومن خلال التعامل اليومي المباشر مع الأطفال لاحظت أن بعض أطفال في الصف الاول والثاني والثالث الابتدائي لديهم بعض مشكلات النطق والكلام(التلعثم) ، ولهذا التلعثم أثره على تواصلهم مع الاخرين ،وخاصة تواصلهم غير اللفظى ومشاركتهم معها داخل القاعة وخارجها ، وبدأ إحساس الباحثة بمشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة شيوع اضطرابات التواصل لدى الاطفال المتلعثمين بدرجة كبيرة ، الامر الذى أكده التراث السيكولوجي المتمثل في الدراسات والبحوث السابقة والأطر النظرية مما يستدعى ضرورة التدخل لتحسين التواصل لدى هذه الفئة بالأخص، وبعد اطلاع الباحثة على بعض البحوث والدراسات المرتبطة باضطرابات النطق والكلام وبخاصة اضطرابات الكلام التلعثم والتي امتدت من (١٩٨٦-٢٠١٩) فإن عدد الذين يعانون من اضطرابات الكلام وأثر ذلك على التواصل مع الاخرين. يزداد يوما بعد يوم. كما أشارت الدراسات النفسية إلى أن مشكلات النطق والكلام وقد قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية وتبين لها ان هؤلاء الاطفال يعانون

من اضطرابات فى التواصل ولذلك نتيجة لانهم يعانون من اضطرابات في الكلام مما يؤثر بالسلب على مشاركتهم داخل الفصل وخارجه مع جماعة الاقران وبسؤال الاخصائيون الاجتماعيون والنفسيون اتضح لها انهم هؤلاء الاطفال يتجنبون المشاركة والتواصل مع الاخرين خوفا من ظهور تلعثما وخوفا من السخرية من المحيطين بهم وبالاطلاع على نتائج الدراسات السابقة تبين للباحثة أن وفرة البحوث التي تناولت ظاهرة التلعثم ، ألا إنه على الرغم من ذلك هناك ندرة في البحوث التي تناولت مهارات التواصل غير اللفظي عند الاطفال المتلعثمين في المرحلة الابتدائية. وتتبلور مشكلة البحث في التساؤلات التالية:-

- ما فعالية برنامج تدريبي قائم على الأسلوب القصصي لتحسين التواصل غير اللفظي لدى المتلعثمين من المرحلة الابتدائية؟

-هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل غير اللفظي؟

-هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التواصل غير اللفظي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بشكل أساسي إلى تحسين مهارات التواصل للأطفال المتلعثمين من المرحلة الابتدائية ، ومن هذا الهدف تتفرع أهداف ثانوية تتمثل في الاتي:-

١- التعرف على البرنامج التدريبي القائم على الأسلوب القصصي في تحسين مهارات التواصل للمتلعثمين من المرحلة الابتدائية.

٢- التعرف على مدى استمرارية الاسلوب القصصي البرنامج في تحسين مهارات التواصل للمتلعثمين بعد انتهاءه.

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

أولا : من الناحية النظرية:

- حاجة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام بوجه عام والاطفال المتلعثمين بصفة خاصة الى برامج تدريبية وتنموية تحسن لديهم العديد من المهارات الحياتية والاجتماعية تمكنهم من التفاعل والمشاركة في الحياة اليومية.
- توفير بعض البيانات والمعلومات عن الاطفال المتلعثمين وما يمكن أن يعانوا من مشكلات (القلق- الرهاب الاجتماعي-الاكتئاب-اضطرابات التواصل) يمكن أن تقف

حائلاً بينهم وبين التكيف مع المجتمع وهى بيانات يمكن أن تساعد العاملين والمتخصصين في مجال التخاطب في التعامل بنجاح مع هذه الفئة.

- مسايرة الاتجاه الحديث في علم النفس الإيجابي حيث يتناول البحث متغير (مهارات التواصل غير اللفظي) من أهم المهارات الاجتماعية للشخصية الايجابية.
- إثراء التراث البحثي في مجال التخاطب وذوى الاحتياجات الخاصة والصحة النفسية والإرشاد النفسي بدراسة بعد مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال المتلعثمين.

ثانيا: من الناحية التطبيقية:

- توفير برنامج لتحسين مهارات التواصل غير اللفظي للمتلعثمين من المرحلة الابتدائية وذلك للمهتمين والمسئولين عن ذوى اضطرابات النطق والكلام.
- توفير مقياس للتواصل غير اللفظي للأطفال المتلعثمين .

مفاهيم البحث:

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائيا: وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي بأنه برنامج مخطط يعتمد على مجموعة من الأنشطة القصصية التي تتيح للطفل الفرص لعقد مناقشات ومحادثات مع الاخرين من حوله مما يساعده على التواصل، ويعتمد ايضا على مجموعة من التدريبات(للتواصل اللفظي –التواصل غير اللفظي)وعلى مجموعة من الفنيات (التعزيز– النمذجة– لعب الدور–المحاكاة–الحث اللفظي)بهدف تحسين مهارات التواصل وكسر الخجل عند الطفل المتلعثم.

كما تعرف القصة إجرائيا: عمل يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق وإثارة خيال الطفل المتلعثم ويساعده على اكتساب بعض القيم والمهارات وبخاصة مهارات التواصل غير اللفظي .

كما تعرف مهارات التواصل غير اللفظي إجرائيا: هي مهارات للتواصل يستخدم إيماءات الوجه والجسد دون استخدام للكلمات حيث يشمل سلوكيات واضحة مثل تعبيرات الوجه والعين واللمس ونبرة الصوت والملبس ووضع الجسم والمسافة المكانية بين المتواصلين الى غير ذلك.

وتعرف التلعثم إجرائيا: اضطراب في الطلاقة اللفظية ومعدل سرعة الكلام مصاحب بأسلوب تنفس غير صحيح مما يؤدى الى عدم انسجام اعضاء الكلام ، ويظهر ذلك في توقف أو إطالة أو تكرار للصوت أو المقطع أو الكلمة ، وله أساس نفسى يؤدى الى الخوف من الكلام وتجنبه في مواقف معينة.

الاطار النظري للبحث:

(١)الاسلوب القصصي:

الأسلوب القصصي إحدى الأساليب التربوية التي حظيت باهتمام بالغ لما يتميز به من التشويق والجذب حيث يتيح للطفل رسم عالم من الخيال الواسع التي تجعله يعيش منطلقا بطفولته ، وحيث يعد أسلوباً مهماً للتوضيح والفهم وإثارة دافعية الطفل، وعاملاً فعالاً في تكوين الاتجاهات وتعديل السلوك والعودة إلى الاصلاح ، والتحلي بمكارم الاخلاق وبخاصة لدى أطفال المرحلة الابتدائية .

ويعرف **القصة** بأنها "مجموعة من الاحداث وقعت في الماضي تتضمن مشاعر وأفكار واخيلة وشخصيات وأحداث وذلك من خلال علاقات بينهم وبين البعض في زمان ومكان معين ومحدد وتتسم بالتماسك الدرامي الذى له بداية ونهاية ويتميز محتواها بالتشويق "(حمدي الفرماى،٢٠٠٤،٢٤٣).،و بأنها" عمل فنى يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق وإثارة خيال الطفل وقد يتضمن غرضا اخلاقيا أو علميا أو لغويا أو ترويحيا وقد تشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها"(أمل خلف ،٢٠٠٦،٣٤).وبأنها " كل فن قولي درامي يتضمن أحداث تكشف عن صراع تحمله شخصيات وتحقق للمتلقي في النهاية متعة جمالية كما تتحقق له متعة مباشرة من خلال ما تتضمنه من تجارب حياتية ذات هدف أخلاقي أو عقائدي يأتي تلميحا لا تصريحا وتصويرا تقريرا من خلال نسيج العمل "(كمال حسين ،٢٠٠٩،٢٠).

أهمية القصة للطفل المتلعثم:

القصة وسيلة تعليمية سهله حيث تزود الطفل بالمعلومة المتعمقة وتنمى عنده ملكة الحكم والنقد والتعبير ،فنجدان القصة جيدة الطباعة جذابة التصميم والاخراج الفني ،تجذب انتباه الطفل وتخاطب حواسه ،وتساعده على تعميق وعيه بتاريخه وتراثه الديني و القومي و الخلقي (سعيد عبد المعز،٢٠٠٦،٢٠).،كما تتيح للطفل الفرص المختلفة للنمو اللغوي والعقلي وزيادة حصيلة المفردات لديه وذلك من خلال الاستماع للقصة وإعادة سردها مرة ثانية وتأليف الاطفال للقصص من وحى خيالهم حيث تزداد سعادتهم وتنمى مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم (Tina Bruce ,2006:82)،و تساهم في بناء الشخصية ،وتنمية الصغار وتربيتهم ، ذلك لان الصغار بحاجه الى من يساعدهم على تحقيق النمو السليم في مختلف النواحي ، وايضا هم بحاجه الى بيئة تهيئ لهم جوا اجتماعيا وثقافيا ومواقف مناسبة للخبرة ، والقصة تستطيع ان تهيئ البيئة المطلوبة ، والمواقف المناسبة للخبرة بعيدا عن الوعظ المباشر كما تساعد الاطفال على التعرف على اشياء كثيرة واشخاص كثيرون عاشوا في زمان ومكان

غير زمانه ومكانه ، وبذلك تتسع خبراته ويستطيع ان يتعرف على اشخاص من طبقات اجتماعية مختلفة ، ومستويات ثقافية متنوعة ، ولهجات متباينة فتكسبه فن التعامل مع الاخرين والتواصل الاجتماعي (جاسم السلامى،٢٠١١،١٠٥)

وأكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أهمية القصة في تحسين واكتساب المهارات (مهارات التواصل غير اللفظى) ومنها دراسة زينب أحمد (٢٠١٠) ،ودراسة هاله علام(٢٠١١)،ودراسة Looyeh,M.,et al (٢٠١٤)،ودراسة هاله خميس(٢٠١٦)،ودراسة أماني الكفراوي (٢٠١٨) ،ودراسة حورية المطيري(٢٠١٨).

(٢) مهارات التواصل غير اللفظي: تعتمد مهارات التواصل غير اللفظي على اللغة الاشارية سواء كانت إشارات جسدية (تعبيرات الوجه – حركات اليدين –اللمس– المسافة المكانية– التقليد) ، أو إشارات ورموز اصطناعية (علامات المرور – الالوان – الملصقات)، ويمكن القول ان التواصل غير اللفظي هو كل عملية تواصلية لا تعتمد على اللغة اللفظية لتحقيق أغراضها التواصلية ، أي أنها تعتمد على وسائل خارج إطار اللغة ، ويتم من خلال الإشارة بأعضاء الجسم والأصابع ولغة الشفاه ، كما في التواصل لدى الأطفال الصم .وتشمل الاتي :مهارة التعبيرات الوجهية The facial Skills،مهارة التقليد Tradition Skill،مهارة التواصل البصرى : Visual communication skills ،مهارة الاشارة Signal skill(محمد العلوى ،٢٠١٠:٥٨).ويعرفه بأنه التواصل الذى يتم دون استخدام الكلمات ويشمل سلوكيات واضحة مثل تعبيرات الوجه ،والعين ،واللمس ،ونبرة الصوت ،والملبس ،ووضع الجسم والمسافة المكانية بين المتواصلين الى غير ذلك.(أسامة فاروق،٢٠١٤:٣)

كما توجد عدة تصنيفات لمهارات التواصل غير اللفظى (أمال باظه ،٢٠٠٣) و (زينب شقير ،٢٠٠٦) ،وتتبنى الباحثة مهارات التواصل غير اللفظي على الوجه التالي حيث تشمل (مهارة التقليد والمحاكاة ، إيماءات الوجه والجسد(لغة الجسد)) .وهى كالاتي:- **مهارة التقليد والمحاكاة:** ويقصد بها قدرة الطفل المتلعثم على التقليد والمحاكاة للتعبيرات الوجه وطريقة الكلام والتواصل بالعين واستخدام الالفاظ المناسبة والتأثيرات الصوتية والنغمة المعتدلة أثناء الحديث مما يمكنه من التحدث بثقة وإيجاده فن التعامل مع الاخرين والمشاركة الفعالة. **مهارة استخدام إيماءات الوجه والجسد (لغة الجسد)** :ويقصد بها قدرة الطفل المتلعثم على إيجاده استخدامه لإيماءات الوجه والجسد أثناء حديثه بحيث يتأصل بصريا مع المستمعين له مع الابتسامة والثقة وان تكون انفعالات وجه متفقة مع مشاعره ومع الموقف الذى يكون فيه ، وحيث ان لغة الجسد سوف تزيد من ثقته بنفسه أثناء المشاركة والحديث مع الاخرين.

(٣)التلعثم Stuttering

التلعثم هو إحدى الصور الإكلينيكية لمشكلات النطق والكلام التي تؤدى بالطفل المتلعثم الى العجز عن التعبير عن نفسه بسهوله ويسر ، كما يكون من الصعب عليه أن يتفاعل مع البيئة المحيطة به تفاعلا إيجابيا .

كما أنه يعد اضطرابا في الطلاقة اللفظية ومعدل سرعة الكلام ،يصحبه أسلوب تنفس غير صحيح ، يؤدى الى عدم انسجام أعضاء الكلام ،ويظهر في صورة توقف أو تطويل أو تكرار للصوت أو مقطع أو الكلمة ، وله أصل نفسى يؤدى الى الخوف من الكلام وتحاشيه في مواقف معينة.(محمد النحاس،٢٠٠٦:١٠٥)

ويتمثل التلعثم في تكرار بعض الكلمات أو الحروف أو التوقف عن الكلام أو إدخال مقاطع ليس لها علاقة بالموضوع ، وقد يستخدم المتلعثم حركة الرقبة أو الاكتاف أو اجزاء أخرى بالجسم للاشتراك فى التعبير بالكلام أو الحديث ، وهؤلاء الأطفال لا يستطيعون التعبير اللغوي بطلاقة كبقية الأطفال ، وقد يعتاد هؤلاء الأطفال هذه الطريقة فى الحديث مما يسبب لهم القلق والتوتر والرغبة في الانعزال عن الاخرين ،ويعتريهم الخجل والشعور بعدم القبول وعدم الثقة بالنفس.(قحطان احمد الظاهر،٢٠١٠:١٧)

الدراسات والبحوث السابقة:

قامت هاله علام(٢٠١١) بدراسة على مجموعة من الاطفال وبلغ عددهم (١٣) طفلا وطفلة في المرحلة العمرية من (٣-٥)،(٧) من الذكور، و(٦) أطفال من الإناث، هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام برنامج قصصي في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال المتأخرين في النمو اللغوي، وتمثلت أدوات الدراسة في ،مقياس ستانفورد بينية الذكاء (الصورة الرابعة)(إعداد لويس كامل مليكة،١٩٩٨)،مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي للفئات الخاصة والأسوياء (إعداد/عفاف عبد الفادى،٢٠٠٦)،مقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام(إعداد/فوليت إبراهيم-عبد الستار سلامه)،البرنامج القصصي(إعداد/الباحثة)،وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج لتحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى عينة الدراسة.

وفى نفس السياق قامت أمل حسونه (٢٠١٧) ببحث كان الهدف منه التعرف على فعالية البرنامج القصصي القائم على خفض حدة مشكلة التلعثم لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم القراءة، وطبق على عينة مكونة من (٦) أطفال، وتمثلت في :اختبار رسم الرجل (لجودانف هاريس)،ومقياس مشكلة التلعثم المصور (إعداد الباحثة)،وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج القصصي المقترح لخفض مشكلة التلعثم لدي عينة الدراسة.

كما أكدت دراسة Amanda Savio,L (٢٠١٤) على أن الاطفال الذين يعانون من التلعثم يظهر لديهم قلق التواصل حيث أنهم يتجنبوا الكلام اللفظي والتواصل بلغة الجسد ، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من الاطفال عددهم (٢٠) طفل (١٤) من الذكور ، (٦) من الإناث ، وقد أسفرت نتائجها على تحسن التواصل لدى الاطفال المتلعثمين بالنسبة للمشاركين في (AWS) وهى منظمة فضفضة حول مجموعة من الموضوعات المحددة كما تحسن لديهم التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي من خلال المحادثات داخل البرنامج.

كما استهدفت دراسة إسماعيل أبو النيل(٢٠١٦)الكشف عن العلاقات السببية بين التلعثم وكل من المتغيرات النفسية(تقدير الذات ووجهة الضبط) والمتغيرات الاجتماعية(القلق ومهارات التواصل الاجتماعي)، وطبقت على عينة من (٥٠)تلميذا وتلميذه بالمرحلة الابتدائية. وتوصلت الى وجود علاقة سببية مباشرة بين التلعثم وتقدير الذات، وعلاقة سببية مباشرة بين التلعثم والتواصل الاجتماعي والقلق. الاستنتاج هو أن التلعثم اذا وجد عند الطفل غالبا ما يؤثر على قدرة التواصلية مع الاخرين ويتسبب في عدم قدرته على تقدير الذات وشعوره الدائم بالقلق والخوف الاجتماعي وانعدام ثقته بنفسه.

وفى نفس السياق أجرت أميرة محسن (٢٠١٧) دراستها حول التلعثم وعلاقته بالتواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي حيث أوضحت نتائج دراستها أن هناك علاقة عكسية بين شدة التلعثم والمخاطبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،كما توجد علاقة عكسية أيضا بين شدة التلعثم والاستماع لديهم. والاستنتاج هو أن الاطفال المتلعثمين في المرحلة الابتدائية لديهم مشكلة كبيرة في التواصل مع الاخرين وانهم بحاجة لاكتساب مهارات التواصل وبخاصة مهارات التواصل غير اللفظي.

بينما أجريت سالي حسن (٢٠١٦) دراستها للتعرف على فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيكو دراما لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المتلجلجين وأثره على تقدير الذات لديهم ، وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية مكونة من (٦٠)طفلا متلجلج من أصل(٤٨٣)طفلا من مدراس محافظة الاسماعلية ،حيث يتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٢) ،الى ان تم انتقاء العينة واختيار وانتقاء العينة التي تم تطبيق البرنامج عليها (٢٤)طفلا متلجلجا، وقد أكدت نتائجه عن فاعلية البرنامج السيكو درامي لتنمية التفاعل الاجتماعي الطفل المتلجلج. والنتيجة هي أنه كلما ازدادت كمية الإثارة والتواصل كلما زاد نطق الاطفال وميلهم للتواصل مع المحيطين .ثم إنه من المهم الإشارة إلى أن الكلام يكتسب عن طريق المحاكاة والتقليد لذلك يجب على الامهات التحدث مع اطفالهم حتى تعطيهم الفرصة من التقليد والتواصل معهم.

كما أكدت دراسة ,Rizwana Mallick(٢٠١٨) على أن الأطفال الذين يعانون من التلعثم يتعرضون إلى تنمر وتسلط من الاطفال العاديين مما يزيد من تلعثمهم ويعرضهم الى الانطواء والشعور بالقلق الدائم ويقلل لديهم التواصل والمشاركة مع الاخرين داخل الصف الدراسة ومع جماعة الاقران، وكان الهدف من هذه الدراسة تنفيذ التدخل وهو مورد اتصالات (CCR) من قبل المعلمين في الفصول الدراسية، وبعد أن شاهد المشاركون مقطع فيديو لطفل تعثر في الاساس قامت المعلومات بإدارة (CCR) (القصة الاجتماعية ، تمثيل الأدوار ، المناقشة) في مجموعات التدخل فقط خلال جلسة (٦٠-٩٠)دقيقة.

إجراءات البحث:

١- **منهج البحث:** تم استخدام المنهج شبه التجريبي لملائمة طبيعة وأهداف البحث ،حيث تم الاعتماد على تصميم المجموعتين(التجريبية والضابطة) (القبلي ،والبعدي والتتبعي)لمتغيرات البحث حيث يمثل البرنامج المتغير المستقل ومهارات التواصل غير اللفظي المتغير التابع.

٢- **العينة:** اختيرت العينة أساسية لإجراء هذا البحث قوامها (٤٠) من الاطفال المتلعثمين من المرحلة الابتدائية بمعهد بياض العرب الابتدائي شرق النيل بمحافظة بنى سويف، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (٢٠) مجموعة تجريبية، منهم (١٤)ذكر،(٦)من الاناث، ومجموعة ضابطة (٢٠)طفل ،بواقع(١٤)ذكر،(٦)من الاناث ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩:٦) سنوات ، بمتوسط عمرى (٦,٨٨) سنه ، وانحراف معياري(٩٣٦٧,) ، كما روعي التأكد من تحقيق التجانس بين أطفال المجموعتين في العمر الزمنى والذكاء ودرجة التلعثم ومهارات التواصل غير اللفظي ،وذلك بتطبيق اختبار الذكاء لستانفورد بينية الصورة الخامسة، واختبار شدة التلعثم ،مقياس التواصل غير اللفظي.

جدول(١)

نتائج اختبار مان وتنيى لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى العمر الزمنى ومعامل الذكاء ودرجة التلعثم.

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	التجريبية	٢٠	٦.٨٨٠	.٩٣٦٧	١٩.٦٥	٣٩٣.٠٠	١٨٣.٠٠٠	.٤٧٤	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٦.٩٨٠	.٨٨٧١	٢١.٣٥	٤٢٧.٠٠			
معامل الذكاء	التجريبية	٢٠	١٠٥.٧٥	٦.٩٣٥	٢٠.٩٥	٤١٩.٠٠	١٩١.٠٠٠	.٢٤٩	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٠٥.٢٥	٦.٥٨٤	٢٠.٠٥	٤٠١.٠٠			
التلعثم	التجريبية	٢٠	٢٥.٥٠	١.٤٣٣	٢١.١٥	٤٢٣.٠٠	١٨٧.٠٠٠	.٣٥٩	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٢٥.٣٥	١.٤٢٤	١٩.٨٥	٣٩٧.٠٠			

جدول(٢)

نتائج اختبار ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التواصل غير اللفظي.

الابعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التقليد	التجريبية	٢٠	٢١.٣٠	١.٠٣١	٢٠.٨٣	٤١٦.٥٠	١٩٣.٥٠٠	.١٨٥	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٢١.٢٠	١.٣٢٢	٢٠.١٨	٤٠٣.٥٠			
إيماءات الوجه والجسد	التجريبية	٢٠	١٧.٣٥	.٩٨٨	٢١.٠٨	٤٢١.٥٠	١٨٨.٥٠٠	.٣٢٤	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٧.٢٥	١.٢٠٩	١٩.٩٣	٣٩٨.٥٠			
الدرجة الكلية للتواصل غير اللفظي	التجريبية	٢٠	٣٨.٦٥٠٠	١.٢٦٨	٢١,٦٣	٤٣٢,٥٠	١٧٧.٥٠٠	.٦٢٢	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٣٨.٤٥٠٠	١.٨٢٠	١٩,٣٨	٣٨٧,٥٠			

٣- أدوات البحث:

اعتمد البحث على مجموعة من الأدوات :

- اختبار ستنانفورد بنية الذكاء الصورة الخامسة (تقنين :محمود أبو النيل ،٢٠١١) .
- اختبار شدة التلعثم (إعداد/نهلة الرفاعى،٢٠٠٣).
- مقياس التواصل غير اللفظي (إعداد/الباحثة).
- البرنامج التدريبي القائم على الأسلوب القصصي(إعداد/الباحثة).

أ- اختبار ستنانفورد للذكاء بنيية الصورة الخامسة

يستخدم هذا الاختبار في قياس قدرات الافراد المعرفية وذكاؤهم من سن (٢-٨٥)سنه، و يتضمن اختبار بينيه ستة مجالات وهى :الاستدلال السائل ، المعرفة، الاستدلال الكمي ، العمليات البصرية والمكانية ،و الذاكرة العاملة ويتنوع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي بحيث يكون كل عامل له فئات اختبارية مستقلة.

ب-اختبار شدة التلعثم (إعداد/نهلة الرفاعي ،٢٠٠٣)

يهدف الاختبار الى قياس نسبة التلعثم وتكرار حدوث التلعثم وطول لحظة التلعثم والحركات والاصوات المصاحبة للتلعثم وهذا يعطى فكرة كاملة عن التلعثم شكلاً وموضوعاً. فهو لا يعتمد فقط على تكرار حدوث التلعثم كما هو الحال في بعض المقاييس الاخرى . وفى نفس الوقت لا يعتمد على حكم المريض على نفسه كما هو الحال في اختبارات التقارير الذاتية . ولكن يعطى الاختبار درجات واضحة لكل سلوك تخاطبي من جهة المتلعثم تتدرج ما بين (صفر -٤٥)درجة كلية في نهاية الاختبار .

هذا بالإضافة الى انه سهل التطبيق ويصلح للكبار والصغار معاً حيث أنه يحتوى على معايير للكبار واخرى للصغار من المتلعثمين.

ت-مقياس التواصل غير اللفظي(إعداد الباحثة):-

يهدف المقياس الى اداة مقننة تقييس مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال المتلعثمين من المرحلة الابتدائية.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٣٣) مفردة لقياس التواصل غير اللفظي للأطفال المتلعثمين من المرحلة الابتدائية ،تم تصنيفها الى بعدين :

- البعد الاول (التقليد والمحاكاةImation) ويتكون من(١٦) مفردة
- البعد الثاني (إيماءات الوجه والجسد Body Language) ويتكون من (١٧) مفردة.

الكفاءة السيكو مترية للمقياس التواصل غير اللفظي

تم التحقق من صدق وثبات المقياس مقياس التواصل غير اللفظي على النحو التالي:

أولاً :صدق المقياس

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** عرضت المقياس على السادة المحكمين وتم اتفاقهم على تطابق الفقرات للمحتوى والاهداف ،كما تم تعديل بعضها والاستغناء عن البعض الاخر.
- **صدق الاتساق الداخلي:**

يوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه ،وقد كانت جميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.تم حساب مدى ارتباط درجة البعد مع الدرجة الكلية للمقياس التواصل غير اللفظي.

جدول(٣)

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمهارات التواصل غير اللفظي

الابعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التقليد والمحاكاة	,٦٦
إيماءات الوجه والجسد	,٦٨
مهارات التواصل غير اللفظي	,٧٢

- **صدق المحك (الصدق التلازمى):**

تم حساب الصدق التلازمي وذلك من خلال تطبيق مقياس التواصل (إعداد/ أمال عبد السميع باظة،٢٠٠٣) على نفس العينة كمحك لمقياس التواصل (إعداد /

الباحثة)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالي والدرجة الكلية لمقياس التواصل(إعداد/ امال عبد السميع باظه)(٠,٧٧) ، وهى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق في قياسه لمهارات التواصل غير اللفظي.

٢- ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس كالاتي:

- **ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ:**

تم استخدام طريقة " ألفا كرو نباخ" كطريقة لقياس ثبات المقياس ،حيث حصلت الباحثة على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد مهارات التواصل غير اللفظي.

جدول (٤)

يوضح معامل الثبات بطريقة " ألفا" لمقياس مهارات التواصل

الابعاد	ألفا كرو نباخ
التقليد والمحاكاة	,٨٧
إيماءات الوجه والجسد	,٨٥

يبين الجدول ان معامل الثبات بطريقة (ألفا كرو نباخ) لمقياس مهارات التواصل غير اللفظي مرتفع ، مما يدل على أن المقياس يمتاز بثبات عالي ويمكن الاعتماد عليه.

ث-تصميم برنامج تدريبي قائم على الأسلوب القصصي للطفل المتلعثم(إعداد الباحثة):

يتكون من ٢٤ جلسة بإعداد برنامج تدريبي يستند الى أساس نظري ينطلق منه ، حيث تم استخدام أسلوب التدريب والارشاد النفسي بمعناه الواسع باستخدام الأليات والفنيات الحديثة في التدريب والارشاد بالاعتماد على التدريب الجماعي الذى يستخدم نظريات الارشاد النفسي المختلفة بحسب ما يناسب المجموعة التدريبية وحاجتها. هذا وقد اختارت الباحثة النظرية الاجتماعية لتستند إليها ، والتي أسسها وذلك حسب الحاجة الشخصية للمنتفعين ، كما استخدمت الباحثة مبادئ وفنيات تلك النظرية مثل لعب الادوار، والحوار والمناقشة ، المحاضرة (الإلقاء) والاسترخاء، بالإضافة الى الانشطة القصصية والالعاب الجماعية وذلك من أجل تقديم مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمتكاملة لتحسين مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال المتلعثمين ، وتم تقديم هذه الانشطة في عدد من الجلسات قامت الباحثة بها مع أطفال المجموعة التجريبية.

١-أهداف وأهمية البرنامج:

جدول (٥)يوضح أهمية وأهداف البرنامج التدريبي

أهمية البرنامج **تتضح أهمية برنامج الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:**
يساعد هذا البرنامج على تحسين مهارات التواصل (غير اللفظى) لدى عينة البحث
يساعد البرنامج عينة الدراسة فى الوقاية من الوقوع فى بعض الامراض والمشكلات الناجمة عن خفض مستوى التواصل
يعتبر البرنامج إضافة فى مجال الصحة النفسية.
أهداف البرنامج :- **الهدف العام للبرنامج :** **يهدف البرنامج إلى :-**
تنمية مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال المتلعثمين من المرحلة الابتدائية .
تفعيل أبعاد مهارات التواصل غير اللفظي وتوظيفها توظيفا إيجابيا في مواجهة المشكلات والاضطرابات النفسية .
الأهداف الخاصة بكل بعد من أبعاد البرنامج:- **أهداف البعد الأول (التقليد والمحاكاة)** **تسعى الباحثة بأن تجعل التلميذ قادر على أن :-**
يسرد قصة استمع لها من قبل .
يعيد نطق كلمات من القصة الماضية.
لعب دور بطل القصة مثلا.
يحاكى الاصوات المختلفة .
يقلد حركة وصوت شخصية كرتونية يحبها.
يقلد تعبيرات الوجه ونبرة صوت المتحدث.
يتواصل بصريا مع الاخرين .
أهداف البعد الثانى(إيماءات الوجه والجسد) **تسعى الباحثة بأن تجعل التلميذ قادر على أن :-**
يستخدم الاشارة بالرأس عند رفض أو قبول الشيء.
يعبر عما يريده مستخدما إيماءات الوجه.
يستخدم الاشارة المناسبة للموقف .
يستخدم إشارة اليد عند الاستئذان .
يفهم الكلمات التي تعبر عن الحالة المزاجية.
يتواصل بعينه مع زملائه .
يمثل انفعالات مختلفة (الفرح-الحزن-الغضب-الاندهاش)
يعبر عن حالته المزاجية مستخدما إيماءات الوجه المختلفة .
يجيد استخدام لغة الجسد أثناء حديثه.

٢-محتوى البرنامج والتوزيع الزمنى للجلسات:

يحتوى البرنامج على مجموعة من الأنشطة القصصية والالعاب تعمل على تحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظى مثل:

- تشجيع الطفل على محاكاة الاصوات المختلفة وبالتالي اكتسابه فن الحوار والتعامل مع الاخرين.
- تشجيع الطفل على استخدام ايماءات الوجه واستغلال لغة الجسد ليتمكن من التواصل مع الاخرين.
- تدريب الطفل على التواصل البصرى واستخدام الاشارة بالرأس واليد عن التواصل والمشاركة.

راعينا في عملية تدريب الطفل عامل الزمن ،حث استغرق في أغلب الجلسات (٣٥) دقيقة ،ماعدا بعد الجلسات (٤٠) دقيقة، لتعلق الطفل واستمتاعه بها. كما روعي التنوع في القصص حتى نتفادى ملل الاطفال ،وبحث روح التشويق والمتعة.

نتائج البحث وتفسيرها:

١- **النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الأول** الذى ينص على ما يلى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات التواصل غير اللفظي لصالح التجريبية".

أوضحت النتائج في جدول (٦) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات التواصل غير اللفظي.

جدول(٦)

يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات التواصل غير اللفظي

الابعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
التقليد والمحاكاة	التجريبية	٢٠	٢٣.٢٥	١.٢٩٣	٢٦.٥٥	٥٣١.٠٠	٧٩.٠٠٠	٣.٣٦٧	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٢١.٩٥	.٩٤٥	١٤.٤٥	٢٨٩.٠٠			
ايماءات الوجه والجسد	التجريبية	٢٠	٢١.٠٥	٢.٠٨٩	٢٧.٨٠	٥٥٦.٠٠	٥٤.٠٠٠	٤.٠٢٣	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	١٨.٥٠	.٨٢٧	١٣.٢٠	٢٦٤.٠٠			
الدرجة الكلية للتواصل غير اللفظي	التجريبية	٢٠	٤٤.٣٠٠٠	٢.٧٩٢	٢٧.٨٥	٥٥٧.٠٠	٥٣.٠٠٠	٤.٠٢٥	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٤٠.٤٥٠٠	١.٠٥٠	١٣.١٥	٢٦٣.٠٠			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات التواصل غبر اللفظي لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت جميع قيم Z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ،كما كانت متوسطات المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات المجموعة الضابطة ، وهذا ما يؤكد صحة الفرض الاول.

ويتضح من الجدول السابق التالي :

- وجدود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في البعد الأول (التقليد والمحاكاة) على مقياس التواصل غير اللفظي لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ، بقيم متوسطات المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في التطبيق البعدي ،

وهذا ما يشير إلى التحسن الذى حدث لدى العينة التجريبية نتيجة البرنامج القائم على الأسلوب القصصي

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في البعد الثاني (إيماءات الوجه والجسد) على مقياس التواصل غير اللفظي لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ، بقيم متوسطات المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في التطبيق البعدي ، وهذا ما يشير إلى التحسن الذى حدث لدى العينة التجريبية نتيجة البرنامج القائم على الأسلوب القصصي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس للتواصل غير اللفظي ، لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للتواصل غير اللفظي أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة . وهذا يحقق صحة الفرض الأول

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات كل من دراسة هاله علام (٢٠١١) ،دراسة هبه حسن إبراهيم(٢٠١٢)،دراسة سامى سعد عبد القادر (٢٠١٣) ، دراسة أماني عبد الحليم الكفراوى(٢٠١٨)، دراسة حورية رباح المطيري (٢٠١٨).

٢-النتائج الخاصة بالفرض الثاني الذى ينص على ما يلى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التواصل غير اللفظي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي".

تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات التواصل باستخدام اختبار "ويلكوكسون " "Wilcoxon Test" ، وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول(٧)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده فى مهارات التواصل غير اللفظى.

أبعاد التواصل غير اللفظي	الرتب	ن	القياس	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التقليد	سلبى إيجابي محايد	٠ ٢٠ ٠	قبلي بعدى	٢١.٣٠ ٢٣.٢٥	٠ ١٠.٥٠	٠ ٢١٠.٠٠	٣.٦٧١	٠.٠١

إيماءات الوجه والجسد	سلبى إيجابي محايد	٠ ٢٠ ٠	قبلي بعدى	١٧.٣٥ ٢١.٠٥	٠ ١٠.٥٠	٠ ٢١٠.٠٠	٣.٨٤٣	٠.٠١
الدرجة الكلية للتواصل غير اللفظي	سلبى إيجابي محايد	٠ ٢٠ ٠	قبلي بعدى	٣٨.٠ ٦٥.٠٠ ٤٤.٠ ٣.٠٠	٠ ١٠.٠٠	٠ ٢٠٠.٠٠	٣.٨٣٢	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل غير اللفظي لصالح القياس البعدي. حيث كانت جميع قيم Z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، كما كانت متوسطات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر من متوسطاتها في القياس القبلي لمهارات التواصل غير اللفظي ،حيث بلغت الدرجة الكلية للتطبيق القبلي (٨٤.١٠) والدرجة الكلية للتطبيق البعدي (٩٣.٨٠) لمهارات التواصل غير اللفظي لصالح القياس البعدي .

وقد تعزو وجود تلك الفروق إلى جدوى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مهارات التواصل غير اللفظي ومدى تأثيره إيجابيا في مستوى الاكتئاب على الاطفال ، حيث تم إعداد وبناء للبرنامج التدريبي بشكل علمي ومنظم متضمن جميع أبعاد التواصل غير اللفظي (التقليد والمحاكاة، إيماءات الوجه والجسد) حيث بدأت الباحثة البرنامج **بجلسة تمهيدية** بهدف كسر حاجز الجمود والخجل بينها وبين الأطفال، وخلق جو من التقبل والمرح بينها وبينهم ، كما هدفت إلى تعرف الأطفال بالبرنامج وبعدد الجلسات والمدة المستغرقة وأهدافه وسير العمل به ، ووضع مجموعة من البنود مع الأطفال التي ستحدد سير العمل خلال البرنامج مثل الالتزام بالحضور وبمواعيد تنفيذ الجلسات ، واحترام الغير ، والاستماع والاصغاء الجيد والناشط ، والاستئذان قبل الحديث وعدم المقاطعة أثناء الحديث ، والتقبل أي احترام أراء الغير وعدم الاستهزاء والسخرية ، والالتزام بالهدوء أثناء الاستماع ، والبقاء في قاعة النشاط حتى نهاية الجلسة ، والمحافظة على نظافة المكان والأدوات المستخدمة ، والمشاركة الفعالة والتعاون بين المجموعة ، حيث كانت لهذه البنود والقواعد أساس في نجاح وتنظيم البرنامج.

كما احتوت **الجلسة التمهيدية** على مجموعة من الأنشطة التي تساعد الباحثة والاطفال على التعارف بعضهم البعض مثل لعبة كرة التعارف ونشاط لعبة أسمى وأسمك. ثم انتقلت الباحثة إلى **المرحلة البنائية للبرنامج** وفيها قامت بتوضيح أبعاد التواصل حيث يتضمن بعد، وبعد التقليد والمحاكاة(١٠جلسات) ، وبعد إيماءات الوجه والجسد (١٢جلسات) ، ويتضمن كل بعد من أبعاد التواصل غير اللفظي مجموعة من الموضوعات المرتبطة به والتي تخدم هذا

البعد والتي تهدف في مجملها إلى تحسين مهارات التواصل غير اللفظي ومنها (**جلسات بعد التقليد والمحاكاة**) فيتضمن مجموعة من الموضوعات مثل موضوع **السرد القصصي** ، والذى كان يهدف إلى أن يكون الطفل قادر على سرد قصة استمع لها من قبل ، وان يعيد سرد أحداثها بأسلوبه وبلغته البسيطة دون خجل ، وان يحاول بعد سرد القصة توجيه بعض الاسئلة لزملائه مثل ما اسم بطل القصة وما الشخصيات ، وكل عناصر القصة ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بمجموعة من الانشطة القصصية مثل قصة " المغامر سالم " ونشاط اعرف أعلام البلاد، ونشاط الاكلة المحببة ، كما يتضمن بعد التقليد والمحاكاة موضوع **محاكاة الأصوات المختلفة** ، وكان يهدف الى محاكاة الاصوات المحببة له ، ومحاكاة أصوات الشخصيات الكرتونية ، واصوات الحيوانات مثل الاسد ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتقديم الانشطة القصصية مثل قصة " الصبى واللصوص "، ونشاط العملات المعدنية وغيرها من الانشطة .... ،كما يتضمن بعد التقليد والمحاكاة موضوع **محاكاة تعبيرات الوجه** ونبرة الصوت ، والذى يهدف إلى أن يجعل الطفل قادر على التحدث مستخدما تعبيرات الوجه ونبرات الصوت والتنغيم واستخدام التأثيرات الصوتية ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتقديم مجموعة من الانشطة القصصية مثل قصة " نعمة الصبر " ، ونشاط الرسم ، ونشاط الاغنية الجماعية ، ونشط لعبة الغمايه.

أما (**جلسات بعد إيماءات الوجه والجسد**) فيتضمن مجموعة من الموضوعات مثل موضوع **اشارات الرأس** والذى كان يهدف إلى أن يكون الطفل قادر على استخدام اشارة الرأس في رفض الشيء او قبوله ، بحيث يستطيع استخدام التواصل غير اللفظي اثنا إقامة الحوار مع الاخرين ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بمجموعة من الانشطة القصصية مثل قصة "الوردة الصغيرة "، ونشاط ازرع وردة ، الرسم على الاوراق البيضاء، كما يتضمن بعد إيماءات الوجه والجسد موضوع **إشارة اليد المناسبة** ، وكان يهدف الى ان يكون الطفل قادر على استخدام اشارات اليدين عند التحدث والاستئذان ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتقديم مجموعة من الانشطة القصصية مثل " قصة الاسد والحمار" ، ونشاط ماسكات الوجوه، ونشاط اسال ، كما يتضمن بعد إيماءات الوجه والجسد **موضوع الانفعالات المختلفة** ، وكان يهدف إلى أن يكون الطفل قادر على يعبر عن الانفعالات المختلفة مثل (الحزن – الفرح– الاندهاش – التعجب–الخوف – الاشمئزاز– التردد–وغيرها من الانفعالات) ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتقديم مجموعة من الانشطة القصصية مثل " قصة السيرك " ، ونشاط المسكات، ونشاط عبر عما بداخلك .، كما يتضمن بعد إيماءات الوجه والجسد موضوع **التواصل البصرى** ،وكان يهدف الى ان يكون الطفل ادر على أن يتواصل بصرياً مع من يتحدث معه ، فلا يصرف

عينه عنه وان ينظر في وجه دون ان يحول نظره الى السقف او الى الارض ، وان يركز بصره مع المسمع له، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتقديم مجموعة من الانشطة القصصية مثل " قصة الفأر وزجاجة الزيت ، ونشاط " قصة هيا نقرأ" ، ونشاط فيديو للقصة الغنائية ، كما يتضمن بعد إيماءات الوجه والجسد موضوع التواصل بثقة لفظيا وغير لفظيا مع الاخرين ، وكان يهدف الى ان يكون الطفل قادر على التواصل لفظيا وغير لفظيا مع الاخرين بثقة دون خجل من تلعثمه ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتقديم مجموعة من الانشطة القصصية ومنها " قصة الحليب" ، ونشاط " قصة الفيل الصغير " ، ولعبة ترتيب الصور وغيرها من الانشطة ، ثم انتقلت الباحثة الى المرحلة الختامية إغلاق البرنامج وأنهاؤه ، حيث قامت الباحثة بتلخيص ومراجعة ما تم تنفيذه في البرنامج التدريبي ، وترسيخ المعلومات والأنشطة التي تم تنفيذها خلال البرنامج ، والتأكيد على بعض المبادئ التي تم التحدث عنها خلال الجلسات السابقة ، وتطبيق القياس البعدي لمهارات التواصل .

كما يمكن تفسير النتائج التي وصلت إليها الباحثة أيضا فى ضوء التنوع الكمي والكيف للفنيات والاساليب التدريبية المستخدمة ، حيث ساهمت الفنيات المتنوعة في تحقيق الاهداف المأمولة من البرنامج التدريبي في تحسين مهارات التواصل .

حيث أعتمد البرنامج التدريبي على فنيات معرفية وسلوكية وانفعالية ، فقد تم استخدام فنية المحاضرة في توضيح بعض المعلومات مثل توضيح بعض المفاهيم للأطفال كمفهوم التواصل ،التواصل غير اللفظي وابعاده (التقليد والمحاكاة وايماءات الوجه والجسد) وتوضيح ما يحتويه كل بعد من الموضوعات ،كما استخدمت الباحثة فنية الحوار والمناقشة الجماعية حيث تعد فنية المناقشة الجماعية فنية أساسية في الإرشاد الجماعي حيث تركز بشكل أساسي على تبادل الرأي والحوار والتفاعل حول موضوع المحاضرة ، مما يؤدى الى تغير المعرفة والمعلومات بشكل دينامي ، كما ساعدت في التواصل والتقبل المتبادل بين أعضاء المجموعة التدريبية.

كما تم استخدام **فنية النمذجة** من أجل مساعدة الاطفال على التأثيرات بشخصيات الاخرين مما عمل على تنمية شخصيتهم ، حيث قدمت الباحثة مجموعة من النماذج الدينية عن الرسل والصحابة وغيرها من الشخصيات الدينية التي يحتذى بها . وتم استخدام فنية التعزيز من أجل تعزيز الافكار والسلوكيات خلال الجلسات وذلك باستخدام المعززات المعنوية مثل المدح والتشجيع ، وكذلك تم استخدام المعززات المالية مثل الحلوى والهدايا الرمزية.

كما تم استخدام **فنية التأمل والاسترخاء** في تحقيق الاتزان الانفعالي لجميع جوانب الشخصية وخفض التوتر لدى الاطفال. كما أسهمت **فنية لعب الادوار** في إتاحة الفرصة لأعضاء المجموعة بالتنفيس الانفعالي وتحقيق التوافق والتفاعل السليم بين الاعضاء وإتاحة

قدر كبير لهم من التنفيس الانفعالي والتعبير عن كثير من الانفعالات والمشاعر المختلفة خلال تمثيل أدوار اجتماعية معينة .

كما استخدمت الباحثة **فنية الواجبات المنزلية** وهى من الفنيات التي تعمل على مساعدة الاطفال على مناقشة أفكارهم والمراجعة الدائمة لهم ، وقد ساهمت هذه الفنية في مساعدة الاطفال على تطبيق المهارات والخبرات التي تعلموها في الجلسات التدريبية في المواقف الحياتية . كما استخدمت الالعاب الترفيهية من أجل إشاعة جو من الحب والمرح والتقبل بين الاطفال في البرنامج.

وقد كان لعروض البوربوينت (**Power Point**) ومشاهدة بعض الفيديوهات جاذبية كبيرة وفائدة فى ترسيخ المعلومات وتثبيتها في أذهان الاطفال.

كما تعزو الباحثة النتائج التي تم التوصل إليها إلى تنوع الأساليب التي أستخدمها الباحثة في إدارة الجلسات التدريبية ، وكيفية التعامل مع أعضاء المجموعة التدريبية في إطار من الاخوة والمودة وإشعار الاطفال بذاتهم وبأنهم قادرين على تحدى تلعثمهم ومواجهة الصعاب التي تواجههم في حياتهم اليومية والحياتية ، وتحدى الفشل ،كما ترى الباحثة إشعار الاطفال بذاتهم هو عامل هام يعزز ثقة الاطفال بأنفسهم كما يتيح لهم التفاعل الإيجابي مع بعضهم البعض ، وحرية التعبير دون قيود أو خجل ، وذلك عامل معزز لتحقيق الاستفادة من البرنامج التدريبي .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج عددا من الدراسات التي اعتمدت على تصميم برامج تدريبية لتحسين مهارات التواصل والقدرات التواصلية للأطفال مثل دراسة سامى سعد عبد القادر (٢٠١٣)،دراسة صفية مغرم العمرى(٢٠١٨)،دراسة طه جعفر(٢٠١٨).

وكما تتفق مع عدد من الدراسات في ان لمهارات التواصل غير اللفظي دور إيجابي في تخفيف اضطرابات الكلام والتخاطب مثل دراسة حسن ابراهيم (٢٠١٢) ،دراسة سناء سعد (٢٠١٣) ، دراسة Amanda Savio Lee (٢٠١٤) دراسة سامى عبد السلام (٢٠١٤) ،دراسة سالي حبيب (٢٠١٦) ،دراسة Brian Watermeyer&Harsha (٢٠١٦) دراسة أميرة محسن(٢٠١٧) ،دراسة ايمان محمود(٢٠١٨) ،دراسة حسام الدين جابر(٢٠١٨)،دراسة سلمى عبد الفضيل (٢٠١٨) .

٣-النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الثالث الذى ينص على ما يلى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمهارات التواصل غير اللفظي".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمهارات التواصل باستخدام اختبار " ويلكوكسون" Wilcoxon Test ، وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

"نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمهارات التواصل".

الابعاد	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى دلالة
التقليد والمحاكاة	سلبى إيجابي محايد	٨ ٣ ٩	٦.٠٦ ٥.٨٣	٤٨.٥٠ ١٧.٥٠	١.٤٠٤	غير دالة
إيماءات الوجه والجسد	سلبى إيجابي محايد	٢ ٥ ١٣	٢.٥٠ ٤.٦٠	٥.٠٠ ٢٣.٠٠	١.٥٦١	غير دالة
الدرجة الكلية للتواصل غير اللفظي	سلبى إيجابي محايد	٦ ٣ ١١	٤.٦٧ ٥.٦٧	٢٨.٠٠ ١٧.٠٠	.٦٦٠	غير دالة

ويوضح الجدول السابق نتائج اختبار " ويلكوكسون" Wilcoxon Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التواصل . والذى يتضح منه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التواصل .

ويتضح من الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التواصل . وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث ، مما يعنى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، وأن أفراد هذه المجموعة أصبح لديهم خبرة بفنيات البرنامج وأنشطته وجلساته مما أدى الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا.

وقد تعزو هذه النتائج إلى ان للبرنامج اثر تتبعي ، وان المهارات والخبرات التي تم اكتسابها خلال البرنامج لم تكن ذات تأثير وقتي ، لا سيما أنها تمس العديد من الجوانب التي تمارس يوميا من خلال التعامل مع الناس ومن خلال النشاطات اليومية التي يقوم بها الاطفال في البيت والمدرسة والشارع .

كما يعزو استمرار فعالية البرنامج إلى إثراء جلساته وتنوع فنياته ومناسبتها للأطفال ، كما تنوعت أنشطة البرنامج المبنية بشكل مترابط حيث كان كل نشاط كان عبارة مفتاح للنشاط الذى يليه ، ويلتمس احتياجات أفراد العينة ، وقيامه على أرضية علمية صلبة حيث اتصف

البرنامج بالشمولية لتحقيق أهدافه المتعلقة بتحسين مهارات التواصل حيث ساعد الاطفال على مواجهة الضغوط التي يتعرضون لهم وتحدى تلعثمهم ، وتحسين علاقاتهم الإيجابية مع ذاتهم وتجاه الاخرين ، ومساعدتهم على التحدث والمشاركة والتفاعل ، وكيفية اختيار الاساليب والكلمات في المواقف المختلفة التي يتعرضون له وهذا ما أكدته دراسة حسن محمد إبراهيم (٢٠١٢) ، دراسة سالي حسن حبيب(٢٠١٦) ، دراسة حسام الدين جابر السيد (٢٠١٨).

كما يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الاثر الإيجابي للبرنامج التدريبي لما مر به المجموعة التجريبية من خبرات وتجارب حية عاشها الاطفال المجموعة التجريبية طول مدة البرنامج واكتسابهم العديد من المهارات والخبرات والمعارف لتبقى ملازمة لسلوك أفراد المجموعة التجريبية حتى بعد نهاية البرنامج التدريبي وعند القيام بإجراء القياس البعدي .

كما وجدت الباحثة أفراد المجموعة التجريبية أثناء الجلسات كان لديهم إحساس كبير بالاهتمام والتركيز على متابعة جميع الجلسات والمشاركة فيها ، كما كان للعلاقة بين الباحثة والمجموعة التجريبية التدريبية القائمة على المعاملة الودية وحتهم على التعبير عن مشاعرهم وافكارهم دون تردد ، والتقبل غير المشروط لأفراد المجموعة التجريبية وأفكارهم الأثر الكبير فى نجاح الجلسات واستمرارها بفعالية حتى النهاية ، وكان للفنيات المستخدمة والواجبات المنزلية التي تم مراجعتها علنياً أمام المجموعة قبل بداية الجلسات الأثر الواضح تعميق المفاهيم وامتلاك المهارات.

كذلك التزام الاطفال وحضورهم لجميع الجلسات وتطبيقهم للمهارات التي اكتسبوها خلال الجلسات في حياتهم اليومية ، كما أن قابلية أفراد المجموعة التجريبية ودافعيتهم وحماسهم للاستفادة كان لها دور كبير في فعالية البرنامج لاسيما أنهم لم يتلقى أي برنامج لتحسين أي من المهارات ، بالإضافة الى التنوع بالأنشطة التي كان لها دور في جذب أفراد المجموعة التجريبية للمواظبة على حضور الجلسات.

ولقد لمس البرنامج التدريبي نجاح حيث ذكر بعض أفراد المجموعة التجريبية أنهم شعروا بقوة كبيرة داخل المجموعة لتغيير سلوكياتهم أكثر من إي وقت ، وإن البرنامج التدريبي كان بالنسبة لهم نقلا على الجانب الشخصي وعلى علاقتهم بالآخرين ،وانهم بعد انتهاء البرنامج أصبحوا أكثر تفاعلا مع الاخرين واكتسبوا قدرات تواصلية وحسن التصرف فى المواقف الحياتية واليومية ، واكثر وعيا وتحديا لتلعثمهم، وأيضا ذكروا أن للفنيات المستخدمة دور كبير حيث كان لفنية الاسترخاء دور كبير في شعورهم بنوع من الراحة.

مقترحات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية ، فإنه يمكن تقديم مجموعة من البحوث والدراسات المقترحة على النحو التالي :

- دراسة العلاقة بين التواصل غير اللفظي وتنمية الذات لدى المتلعثمين.
- دراسة أثر برنامج تدريبي لتحسين التواصل غير اللفظي لدى عينات مختلفة.
- دراسة أثر برنامج تدريبي لتمية الامن النفسي لدى المتلعثمين.
- دراسة العوامل والمتغيرات التي تؤثر على القدرات التواصلية للمتلعثمين.
- دراسة العلاقة بين التواصل والثقة بالنفس .
- دراسة العلاقة بين اضطرابات التواصل والرهاب الاجتماعي .
- دراسة العلاقة بين التواصل وقوة الشخصية ومفهوم الذات.

المراجع:-

اولا المراجع العربية:

احمد على توفيق(٢٠١٥):"فعالية الإرشاد الانتقالي في خفض بعض مظاهر التلعثم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية " رسالة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة بنى سويف.

إسماعيل أحمد أبو النيل (٢٠١٦):" النموذج السببي لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتلعثم لدى أطفال المرحلة الابتدائية" . رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

اسامه مصطفى سالم فاروق(٢٠١٤):*اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق*، عمان،،ط١،دارالمسيرة للنشر والتوزيع.

أمل خلف (٢٠٠٦):*قصص الاطفال وفن روايتها* ،القاهرة،ط١،عالم الكتب.

امال عبد السميع باظه (٢٠٠٣): اضطرابات التواصل وعلاجها ،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أماني محمد الكفراوى(٢٠١٨):التدخل المبكر باستخدام الانشطة القصصية لتنمية الحصيلة اللغوية والحد من اضطرابات النطق لدى عينة من ذوى التأخر اللغوي .رسالة ماجستير،كلية التربية للطفولة، جامعة القاهرة.

أمل محمد حسونه(٢٠١٧) : فعالية برنامج قصصي لخفض مشكلة التلعثم لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم القراءة المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال العدد (الحادي عشر) يوليو ديسمبر – جامعة بورسعيد.

أميرة محسن عبد الحميد (٢٠١٧):"التلعثم وعلاقته بالتواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

إيمان محمود عبد العزيز (٢٠١٨):"أثر برنامج للعلاج التخاطبي قائم على فنيات تعديل السلوك في تخفيف حدة التلعثم لتحسين التواصل الاجتماعي لدى المراهقين من تلاميذ المرحلة الاعدادية".
رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة *عين شمس*.

ايهاب الببلاوي(٢٠٠٥):*اضطرابات التواصل*، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

جاسم السلامى(٢٠١١):*طرائق معاصرة لتدريس ادب الاطفال* ،عمان،ط١،داراسامة للنشر والتوزيع.

حسام الدين جابر السيد (٢٠١٨):" فاعلية برنامج لخفض حدة اضطرابات النطق والتخاطب لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية". رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

حسن حسن محمد إبراهيم (٢٠١٢) : " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التواصل بين الاباء وأبنائهم وأثره على خفض التلعثم لدى الابناء ".رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

حنان محمد ابراهيم(٢٠١٦):"فاعلية برنامج التدخل المبكر في خفض ضغوط الوالديه لتحسين التلعثم لدى الاطفال ما قبل المدرسة" .رسالة ماجستير ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

حمدي الفرماوي (٢٠٠٦):نيورسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية.

حورية رباح المطيري (٢٠١٨):برنامج قائم على الانشطة القصصية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة بدولة الكويت .رسالة ماجستير كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

دعاء على سيد طلبه(٢٠١٧):" أثر برنامج علاجي لخفض حدة اضطرابات الكلام لدى أطفال المرحلة الابتدائية وأثره في تحسين الثقة بالنفس لديهم". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
شمس، كلية الآداب، مجلد(٢) العدد(٤٦)،ص ص (٢٠٩-٢٧١).
زينب محمود شقير (٢٠٠٦) : اضطرابات اللغة والتواصل ،القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية للنشر ،ط٤ .
زينب احمد محمد (٢٠١٠):محاكاة بعض الوسائط التثقفية دراميا لتنمية مهارات التواصل لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.
ستانفورد- بنية(٢٠١١).مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) ،مقدمة الإصدار العربي ودليل الفاحص.(ط٢).اقتباس واعداد محمد طه محمد وعد الموجود عبدالسميع ومراجعة
وإشراف محمود السيد أبو النيل ،القاهرة: المؤسسة العربية لأعداد وتقنين ونشرا لاختبارات النفسية.
سعيد عبد المعز على (٢٠٠٦):*القصة واثرها في تربية الطفل*،ط١القاهرة،عالم الكتب.
سالي حسن حسن حبيب(٢٠١٦):" فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيكودراما لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المتلجلجين وأثره على تقدير الذات لديهم ".مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد(٢٠) ج(١) ،ص ص(٧٥-١٢٠).
سامى سعد عبد القادر(٢٠١٣): "أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة التعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي والتواصل غير اللفظي لدى الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة
سلمى سامى عبد الفضيل (٢٠١٨) :"القلق وعلاقته بالتواصل لدى عينة من الأطفال المتلعثمين" .رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنها.
سناء سعد غشير(٢٠١٣):"فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من اللجلجة والقلق الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمدينة *طرابلس في ليبيا*" .رسالة دكتوراه، كلية رياض أطفال، جامعة القاهرة.
صفية داحش مغرم العمرى(٢٠١٨):التدريب باستخدام المعينات البصرية والسمعية لتنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال الاوتيزم. رسالة ماجستير ،كلية البنات، جامعة عين شمس.
فاطمة الزهراء محمد محمود(٢٠١٣):" سمات الشخصية وضغوط مواقف الحياة وأساليب مواجهتها : دراسة ارتباطية مقارنة بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين". رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة عين شمس.
فرات العتيبي(٢٠١٥):" مشكلات التواصل اللغوي الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
قحطان احمد الظاهر(٢٠١٠):*اضطرابات اللغة والكلام*، الاردن، دار وائل للنشر.
كريمة عبد المجيد عبد الشافي(٢٠١٤): التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي كمنبئات لمفهوم الذات لدى الطفل المتلعثم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد(٢)،العدد(٣٨)،ص ص (٦٧-٩٤).
كمال الدين حسين(٢٠٠٩):ادب الاطفال المفاهيم...الاشكال...التطبيق، القاهرة، دار العالم العربي.
محمد ابراهيم عبد المجيد مرجان(٢٠١٧):"فاعلية برنامج تدريبي كلامي لتخفيف التلعثم في خفض الشعور بالخجل الاجتماعي وزيادة تقدير الذات لدى الأطفال المتلعثمين". رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
محمد العلوى(٢٠١٠) : التواصل الإنساني . الاردن : دار كنوز المعرفة العلمية.

محمد محمود النحاس(٢٠٠٦):*سيكولوجية التخاطب لذوى الاحتياجات الخاصة* ،القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية

مينا عزت توفيق جرجس(٢٠١٥):"اضطرابات الكلام وبعض المصاحبات السلوكية كدالة لبعض اضطرابات السلوك". رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة طنطا.

ناريمان محمد رفاعي(٢٠١١):" برنامج تدريبي لخفض حدة التلعثم لدى عينة من المرهقين المتلعثمين". مجلة كلية التربية، مج ٢٢،ع ٨٥،ص ٢٣٧-٢٦٦.

هاله احمد خميس(٢٠١٦):فاعلية برنامج باستخدام القصص الاجتماعية لخفض حدة المشاكل السلوكية لدى عينة من الاطفال ذوى صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.

هاله محمد نبيل علام(٢٠١١):"استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة". رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

هبه حسن حسن ابراهيم (٢٠١٢):برنامج مقترح لتوظيف القصة الموسيقية في اكساب طفل الروضة بعض عناصر ثقافة الحوار. رسالة دكتوراه، كلية رياض اطفال، جامعة القاهرة.

هدى محمد قناوي (٢٠٠٤) :ادب الأطفال ، الكويت ، مكتبة الفلاح.

ثانيا المراجع الاجنبية:

Amanda Savio Lee (2014). Communication Behaviour In Adults With Stuttering .A thesis

submitted in fulfilment of The requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Speech and Language Sciences Department of Communication Disorder, University of Canterbury.BSLT(1 class Honours).Christchurch, New Zealand.

Atsuko K. Yamazaki et al.(2018). Effects official exprressions on impression evaluation for Japanese stuttering voices.procedia Computer Science 126(2018) 1360- 1367.

Brian Watermeyet& Harsh Kathard(2016). To be or be:Stuttering and the human costs of being "un- disabled"International Journal of speech – Language Pathology,18:1,11-19.

Bruce,Tina(2006):Early Childhood,"07 sage publications,London

Looye,M.y.,Kamel,k.,Ghasemi,A.,&Tonawanik,p.(2014).Treating social phobia in Children through group narrative therapy .Thearts in psychotherapy,41(1),16-20.

Rizwana Mallick (2018). The Classroom Communication Resource (CCR)

intervention to chang grade 7 peers attiudes towards children who sutter (CWS) in the Western Cape: A Randomised Controlled.Submitted to The University of Cape Town for the degree Doctorate of Philosophy in Speech- Language Pathology.Facculty of Health Sciences.